

إشكاليات التعريف والتصنيف في أدبيات المنشآت الصغيرة

أ.د. أحمد بن عبدالرحمن الشميمري

رئيس مجلس إدارة جمعية ريادة الأعمال

ورقة عمل

المؤتمر العربي الأول لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة. القاهرة . 2012م.

تلعب المنشآت الصغيرة دوراً كبيراً في المساهمة في اقتصاد البلدان متمثلاً ذلك بعددها الكبير مقارنة بإجمالي المنشآت في جميع دول العالم. والمنشآت الصغيرة هي النواة والبنية الأساسية الداعمة للمشروعات الكبيرة. فمن خلالها يتم تحقيق الأهداف وإنجاز المراحل المتعددة للمشاريع الضخمة. وتساهم المشروعات الصغيرة في توفير الوظائف وفرص العمل للعاملين. والمنشآت الصغيرة هي البنى الأساسية التي من خلالها يحدث التراكم الرأسي للاقتصاد في أي دولة. وهي المنبع الوفير للإبداع والتجديد وضخ الابتكارات الجديدة للسوق.

وتستعرض هذه الورقة جهود الباحثين في المساهمة في الوصول إلى تعريف مناسب للمنشآت الصغيرة بحسب كل دولة. وتنقسم هذه الدراسة إلى جزئين. فالجزء الأول قد خصص للمسح الأدبي المتضمن استعراض الدراسات السابقة في هذا المجال. أما الجزء الثاني فقد خصص لاستعراض الملخص للإستنتاجات واستخلاص الدلالات والعلاقات منها ثم تطبيق ذلك على التعريف المقترح للمملكة العربية السعودية.

إشكاليات التعريف

يثير تعريف المشروعات الصغيرة جدلاً كبيراً بين المهتمين بأمر هذه المشروعات، ويرجع هذا الجدل إلى أن هذا المصطلح يحمل في طياته عدداً من المشروعات التي يمكن أن تندرج تحته والتي قد تختلف في خصائصها اختلافاً بيناً، بجانب أن اختلاف درجة ومستوى التقدم بين الدول وما يتميز به قطاع المشروعات الصغيرة بمكوناته من سرعة التغيير يجعل ما يمكن اعتباره مشروع أو صناعة صغيرة في فترة من الفترات لا يعد كذلك في فترة لاحقة، كذلك ما يعد صناعة صغيرة في دولة كالولايات المتحدة الأمريكية قد لا يعد كذلك في دول نامية تخطو أولى خطواتها في عملية التنمية، وأيضاً ما يعد صناعة صغيرة في مجال صناعة الصلب مثلاً قد لا يعد كذلك في صناعة الملابس والمنسوجات. كما يتباين تعريف المشروع الصغير من دولة لأخرى حسب نظامها الاقتصادي والخصائص الاجتماعية والهيكل السكاني، ويتركز هذا التباين في حجم العمالة، وحجم رأس المال، ومستوى التقنية، والسوق الموجه إليه منتجات المشروع الصغير. فالأمر تحكمه إلى حد كبير عدد من الاعتبارات النسبية. وقد رصد الباحثون أكثر من 60 تعريفاً للمنشآت الصغيرة في 40 دولة . نستعرض أهمها على المستوى العربي.

1- نيفين فرج ، دور الصناعات الصغيرة في الاقتصاد المصري، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة المنوفية.

ملخص ما جاء بالمصدر:

تشير الباحثة إلى أنه يمكن إجمال بعض التعريفات من خلال الجدول التالي الذي تم تقسيمه إلى أربعة أعمدة يندرج تحت كل عمود عدد من التعريفات وفقاً لمعيار معين:

1. وقد كان المعيار الأول: هو معيار عدد العمال
2. والمعيار الثاني: هو معيار عدد العمالة + رأس المال
3. والمعيار الثالث: هو عدد العمال + درجة الآلية
4. والمعيار الرابع: يستند إلى عدد العمل + معايير أخرى متعددة

تعريف الصناعات الصغيرة في مصر مصنفة حسب المعيار المستخدم

معيار عدد العمال	معيار عدد العمال + رأس المال	عدد العمال + درجة الآلية	معيار عدد العمال + معايير أخرى
1. تقرير الأمم المتحدة عدد العاملين من 10 : 50 عاملاً	1 ، التنمية الصناعية 1989: رأس المال 1.4 مليون جنيه + عدد العمال أقل من 50 عاملاً	1 - الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء: عدد العاملين 9 فأقل و قد يصل إلى 20 في حالات أخرى + استخدام وحدات آلية بسيطة	1- الهيئة العامة للتصنيع : يجب أن يتوافر في المشروع أربعة بنود على الأقل من البنود التالية على أن يكون من بينها البندين الأول و الثاني : أ - من 10 إلى 50 عاملاً دون الصببية ب - المستثمر في الآلات 50 ألف
2. تعريفات عدد من الباحثين * الحد الأدنى لعدد العاملين : بعض التعريفات	* سنة 1980 الصناعات الصغيرة : رأس المال 200 ألف جنيه * سنة 1981 الصناعات الصغيرة والمتوسطة: رأس المال مليون جنيه + عدد العمال لا يزيد عن 150 عاملاً 3 - المجالس القومية المتخصصة : عدد	2 - وزارة	

جنيه . ج - قوة محركه للإنتاج 10 حصان فأكثر . د - تكنولوجيا بسيطة كثيفة العمالة هـ - مواد خام مستلزمات محلية . و - مساحة المنشأة لا تزيد عن 2000 م 2 ز - صافي قيمة الإنتاج . 2 رأس المال 2 - تقرير البنك الدولي للإنشاء و التعمير : " للأغراض الإحصائية " عدد العمال من 10 إلى 50 عاملاً للأغراض التطبيقية جميع مشروعات القطاع الخاص.	التخطيط : أقل من 50 عاملاً + مراعاة أسلوب الإنتاج المستخدم	العمال من 10 إلى أقل من 100 عامل + رأس المال في المعدات 500 ألف جنيه 4 - إتحاد الصناعات : رأس المال 10 آلاف جنيه + 50 عاملاً 5 - مجلس الشورى : ربع مليون جنيه فأقل + أكثر من 20 عاملاً 6 - الصندوق الاجتماعي للتنمية : رأس المال 50 ألف جنيه يصل إلى 200 ألف جنيه في حالة اشتراك أكثر من أربعة مستفيدين من المشروع . 7 - مشروع قانون الصناعات الصغيرة عدد العمال من 10 إلى 100 عامل رأس المال من 50 ألف إلى 5 مليون جنيه *تعريفات ثلاثة باحثين : *حددوا عدد العاملين كما في العمود الأول * الحد الأدنى لرأس المال يتراوح بين 5 - 700 ألف جنيه ، و الحد الأقصى لرأس المال 50 ألف - 1,4 مليون جنيه	حدده ب 10 عمال و البعض الآخر لم يضع له حداً أدنى له. * الحد الأقصى لعدد العاملين : البعض حددهم ب 50 عاملاً وآخرون اعتبروهم 100 عاملاً وأحددهم اعتبرهم 300 عاملاً
--	--	--	---

ملاحظات	أوجه الاستفادة في الدراسة الميدانية	الاستفادة في تطبيق نتائج الدراسة
1. تختلف الآراء حول تعريف المشروع الصغير نظرا لاختلاف المعيار الذي يستند إليه التعريف. 2. تلاحظ أن معيار عدد العمال مشترك بين كثير من الكتابات في تعريف المشروع الصغير.	1. التعرف على المعايير السائدة لتعريف المشروعات الصغيرة في المملكة. 2. التوصل إلى مدى ملائمة وكفاية تلك المعايير لتوصيف المشروع الصغير.	1. اقتراح عدد المعايير تصلح للفرقة بين أحجام المشروعات بالمملكة. 2. اقتراح تعريف يستند إلى تلك المعايير ينال درجة أعلى من القبول.

(2) محمود حسين الوادي، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة الزرقاء الأهلية، المشروعات الصغيرة، ماهيتها والتحديات الذاتية بها، المجلة العربية للإدارة، مجلد 25 العدد 1 يونيو 2005م.

ملخص ما جاء بالمصدر:

- 1) المشروعات الصغيرة والمتوسطة هي الشركات التي يتراوح عدد العاملين فيها بين (250،5) عاملا. "الاسكوا، 2001"
- 2) المشروع الصغير "هو الذي يتوافر فيه اثنان على الأقل من الشروط الثلاثة التالية:
- أ- ألا يزيد الدوران خلال السنة المالية عن 1.4 مليون جنية إسترليني.
 - ب- ألا يزيد مجموع الميزانية العمومية عن 0.7 مليون جنية إسترليني.
 - ج- ألا يزيد المعدل الأسبوعي لعدد العاملين عن 50 عاملا.
- (Dewhurst and Burns. 1985:)

(3) المشروع الصغير: بأنه العمل الذي يتصف بالاتي:

- أ- يديره أصحابه بشكل فعال.
- ب- يحمل الطابع الشخصي بشكل كبير.
- ت- يكون مجليا إلى حد كبير في المنطقة التي يعمل فيها.

- ث- له حجم صغير نسبيا في الصناعة التي ينتمي إليها.
- ج- يعتمد بشكل كبير على المصادر الداخلية لتمويل رأس المال من أجل نموه.
- (بومباك - 1989)

(4) المشروع يعتبر صغيرا عندما يستوفى اثنين على الأقل من الشروط الآتية:

- أ- عدم استقلال الإدارة عن المالكين، وإن يدير المشروع المالكون أو بعضهم.
- ب- يتم تمويل رأس المال للمشروع من مالك واحد أو عدد قليل من المالكين.
- ج- العمل في منطقة محلية، فيكون العمال والمالكون من مجتمع واحد.
- د- أن يكون حجم المشروع صغير نسبيا بالمقارنة مع القطاع الذي ينتمي له.

(لجنة التنمية الاقتصادية الأمريكية (CED)

(5) المشروع الصغير: منشأة شخصية مستقلة في الملكية والإدارة، وتعمل في ظل سوق المنافسة الكاملة في بيئة محلية غالبا، وبمعايير إنتاج محصلة استخدامها محدودة مقارنة بمثيلاتها في الصناعة. (عنبه 2001)

(6) هو المشروع الذي يخلق عملا بدرجة مخاطرة عالية أو دعم تأكد عال لغرض تحقيق الربحية والنمو، عن طريق التعرف على الفرص المتاحة وتجميع الموارد الضرورية لإنشاء المشروع.

(العطية - 2002)

(7) المشروعات الصغيرة والمتوسطة هي تلك المشروعات التي يدخلها حجمها دائرة المشروعات التي تحتاج للدعم والرعاية، والتي تتسم بعدم قدرتها الفنية أو المالية على توفير هذا الدعم من مواردها وقدراتها وإمكاناتها الذاتية. (أبو موسى، 2003)

(8) المشروعات الصناعية الصغيرة بأنها تلك التي تعتمد في نشاطها الإنتاجي على العمل اليدوي، مع الاستعانة ببعض المعدات اليدوية والآلات والأدوات البسيطة. (يوسف، 2002)

ويؤكد تعدد وتباين تعريفات المشروع الصغير ما أشارت إليه كتابات ودراسات عديدة إلى وجود ما يزيد عن 60 تعريفا مختلفا للمشروعات الصغيرة في 80 دولة وينتهي الباحث إلى انه يمكن تصنيف تعريفات المشروع الصغير في المجاميع التالية:

- (1) التعريفات التي تعتمد مؤشرات كمية لقياس حجم المشروع، سواء أكان ذلك باستخدام معيار واحد، كعدد العاملين، أم باستخدام معايير متعددة.
- (2) التعريفات التي تعتمد مجموعة من الخصائص الاقتصادية (معظمها غير قابل للقياس الكمي) كمعيار لتحديد صفة الحجم الصغير للمشروع، (لاحظ التعريفات 3،4،5).

(3) تعريفات أخرى اعتمدت معايير وصفية مختلفة لتحديد هوية المشروع الصغير في جانب منها تركز على المشكلات التي يواجهها، وحاجته للدعم أو تعتمد على مستوى التكنولوجيا المستخدمة.

ملاحظات	أوجه الاستفادة في الدراسة الميدانية	الاستفادة في تطبيق نتائج الدراسة
-تلاحظ عدم وجود تعريف محدد للمشروعات الصغيرة. -وضوح وجود علاقة بين النظام الاقتصادي والإجمالي للدول وتعريفها للمشروع الصغير.	- التعرف على خصائص المشروع الصغير بالمملكة. - التعرف على تصنيف المشروعات الصغيرة وارتباطها بالخصائص.	- التوصل إلى مفهوم أكثر ملائمة للمملكة. - تحديد المنافع المترتبة على تعريف المشروع الصغير حسب خصائصه.

(3) سيد ناجي مرتجى، ورشة عمل تقييم المشروعات الصغيرة. والمتوسطة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية القاهرة 18-22 يناير 2004م

ملخص ما جاء بالمصدر:

- نعقد المقارنة بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة من جانب والمشروعات الكبيرة من جانب آخر بغرض التمييز بينهما والتقسيم أو التصنيف من عدة زوايا كما يلي :

مجال المقارنة	المشروع الصغير والمتوسط	المشروع الكبير
النواحي الإدارية:	فردية عادة	مجموعة / مجلس / جمعية
الإدارة العليا	قصير الأجل / غير علمي	طويلة الأجل / علمي
التخطيط	لا يوجد هيكل تنظيمي أو يوجد هيكل محدود للغاية	هيكل تنظيمي ومستويات إشرافية
التنظيم	أساس شخصي	أنظمة إشراف وتحفيز واتصالات
التوجيه	مركزية بدون أنظمة	أنظمة مركزية ولا مركزية
الرقابة		

نواحي النشاط: الإنتاج التسويق التمويل التكنولوجيا شئون الأفراد	محدود يعتمد على الاجتهادات محدود النطاق / نشاط بيعي عادة محدود / ذاتي محدودة قرارات فردية	ضخم يعتمد على أساليب علمية متسع النطاق / وجود أنظمة تسويقية ضخم / رأس مال مملوك ومقترض متقدمة / متجددة أنظمة عاملين
--	--	--

ملاحظات	أوجه الاستفادة في الدراسة الميدانية	الاستفادة في تطبيق نتائج الدراسة
(1) تلاحظ عدم وجود أسس وضوابط لعملية المقارنة بين المشروعات الصغيرة وغيرها في ضوء الهدف من المقارنة. (2) وضوح الخلط بين الخصائص والممارسات الإدارية. (3) لم يراع اثر التطورات الأخيرة على خصائص المشروعات الصغيرة.	- التعرف على الخصائص الفعلية للمشروعات الصغيرة القائمة. - التعرف على المعايير المستخدمة لدى الجهات ذات الاختصاص للمقارنة بين المشروعات الصغيرة وغيرها.	- التوصل إلى معايير محددة دقيقة لتعريف المشروع الصغير وما يميزه عن غيره. - تحديد المنافع المترتبة على التفرقة بين خصائص المشروعات الصغيرة وغيرها من المشاريع

المصدر رقم (5): مصطفى محمود أبوبكر / "التنظيم الإداري في المنظمات المعاصرة" الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007م.

ملخص ما جاء بالمصدر:

يشير المصدر إلي أن هناك خصائص تنظيمية وإدارية للمشروع الصغير وهي ما يلي

1- منهج تحديد التنظيم الإداري المناسب للمشروع الصغير:

يشير الكاتب إلى أنه من المسلمات والحقائق المعترف بها من الباحثين والممارسين لعملية إعداد وتطوير التنظيم الإداري، أنه لا يوجد تنظيم إداري نمطي يمكن تطبيقه في كافة المنظمات أو المشروعات مع اختلاف نشاطها وظروفها وبيئتها، ومن ثم، فإن عملية إعداد وتطوير التنظيم الإداري للمشروعات الصغيرة تتطلب وضع مجموعة من الأسس والمبادئ التي تلائم تلك المشروعات دون غيرها.

وبناء عليه يجب أن يتم تحديد الخصائص والسمات العامة للمشروعات الصغيرة وتحديد تأثير هذه الخصائص والنشاطات في اختيار الأسس الملائمة التي ينتج عند تطبيقها التوصل إلى تنظيم إداري ونظم إدارية ملائمة لرسالة المشروعات الصغيرة وأهدافها، ويمكن تحقيق ذلك من خلال محاور ثلاثة:

1 - 1 تصنيف المشروعات حسب خصائصها من حيث:

- (1) نشأة المشروعات وحجمها وتطورها.
- (2) نشاطات المشروعات وخدماتها.
- (3) متطلبات إدارة المشروعات وقيادتها.
- (4) نطاق الرؤية الاستراتيجية للمشروعات وأهميتها.
- (5) بيئة عمل المشروع الداخلية والخارجية.

1 - 2 تحديد سمات التنظيم الإداري الملائم للمشروع من حيث:

- (1) التصور العام لمكونات الهيكل التنظيمي الملائم للمشروع.
- (2) الوحدات التنظيمية الأساسية في المشروع والمستويات الإدارية وأدوارها.
- (3) درجة الرسمية ومستوى مركزية الصلاحيات في المشروع.
- (4) الإطار العام للاتصالات والتوجيه الإداري في المشروع.

1 - 3 تحديد البدائل المناسبة لإعداد التنظيم الإداري وتطويره:

على ضوء تصنيف المشروعات، وتحديد السمات الرئيسية التي يجب توافرها في التنظيم الإداري والنظم الإدارية للمشروع يتم وضع الأسس المهنية التي بناء عليها يتم اختيار التنظيم والأنظمة التي تلائم أهداف المشروع ورسالته.

2- خصائص المشروع صغير الحجم:

- أ- يقوم بنشاطات بسيطة الحجم.
 - ب- يعمل في بيئة خارجية بسيطة.
 - ج- إمكانية إدارته من خلال معرفة وخبرة عدد محدود من الأفراد.
 - د- يدار عادة بواسطة مدير واحد قوي عادة ما يكون صاحب المشروع.
 - هـ- بساطة الرؤية الإستراتيجية للمشروعات ومحدوديتها.
- 3- سمات التنظيم والنظم الملائم للمشروعات صغيرة الحجم:
- أ- هيكل تنظيمي أو وظيفي بسيط تعتبر الإدارة العليا هي المكون الرئيسي لهذا الهيكل.
 - ب- هيكل تنظيمي أو وظيفي غير ثابت نسبيا يتم تعديله ليلائم الحاجة السريعة للتطور الداخلي وللتغيرات الكثيرة في البيئة الخارجية للمشروع.
 - ج- لا توجد حاجة قوية لوحدة مساندة / داعمة أو وحدات استشارية.
 - د- قلة عدد المستويات الإدارية وانخفاض الحاجة إلى عمق التخصص.
 - هـ- عدم الاعتماد بدرجة كبيرة على إجراءات وقواعد رسمية مكتوبة وقلة التوجيه البيروقراطي أو الرسمي.
 - و- تركيز الصلاحيات على أسس شخصية وتقديرات ذاتية للمدير الأعلى (صاحب المشروع).
 - ز- التوجيه المباشر يكون ضرورة ومعظم الاتصالات شفوية غير رسمية.
- 4- الأسس العامة لإعداد وتطوير التنظيم الإداري النظم الإدارية للمشروعات صغيرة الحجم:
- أ- هيكل تنظيمي بسيط واختصاصات عامة متداخلة.
 - ب- وظائف محدودة وتداخل في الواجبات.
 - ج- يمثل الراتب المصدر الرئيسي لدخل الموظف ومزاياه.
 - د- تركيز الصلاحيات الفنية والإدارية والمالية.
 - هـ- عدم الحاجة إلى سياسات رسمية محددة مكتوبة.
 - و- تدفق محدود للمعلومات بين الكيانات التنظيمية والإدارات والمديرين.
- 5- تحديات ومخاطر تواجه تنظيم المشروعات صغيرة الحجم:
- مع أهمية توفير فرص اكبر للاجتهاد الشخصي والابتكار في إدارة المشروع الصغيرة إلا انه قد تنحصر غالبية عمليات الابتكار والمبادأة في الإدارة العليا للمشروع

(صاحب المشروع) ويرجع ذلك عادة إلى عدم وضوح المستقبل الوظيفي واستقراره لموظفي المشروع الصغير.

- مع طبيعة وحتمية التطور والنمو في حجم وأنشطة المشروع الصغير، لا يوجد تصور أو منهج لتطوير التنظيم الإداري للمشروع.

(3) ويشير الباحث في مصدر آخر بعنوان أخلاقيات الإرشاد للمشروعات الصغيرة -تحت الطباعة 2010، بأن هناك خصائص أخرى للمشروعات الصغيرة وهي :

- (1) المشروع الصغير كيان يغلب عليه المهنية حيث ترتبط مهنة صاحب المشروع الحالية أو المستهدفة بطبيعة النشاط.
 - (2) المشروع الصغير كيان ينبثق ويستند على السمات والقدرات الذاتية لصاحب المشروع وخصائصه القيادية وقدراته الابتكارية.
 - (3) المشروع الصغير له عمر افتراضي طويل نسبيا يمر تدريجيا بدورة حياة المشروع.
 - (4) سمات المشروع الصغير تتحدد بمرحلة الاحتضان وما قبل الولادة (الدخول إلى السوق).
 - (5) المشروع الصغير يتطلب أن يتسم بدرجة عالية في المرونة والقدرة على التكيف.
- الأسس الأخلاقية في القرارات المتعلقة بالعمليات الإنتاجية.

م	مجال القرار	الأسس والمعايير الأخلاقية
1	تصميم المنتج/ الخدمة	سلامة المستهلك، سلامة استخدام قطع الغيار، استهلاك الطاقة
2	تصميم مواقع العمل	الأثر البيئي للموقع، سلامة العاملين، سهولة وصول المعوقين للموقع، كفاءة استهلاك الطاقة
3	تكنولوجيا العمليات (المراحل)	سلامة العاملين، التخلص من النفايات، الضوضاء، تلوث الهواء، الانبعاث الحراري، كفاءة استهلاك الطاقة
4	التخطيط والرقابة على عملية	الأولويات التي تعطى للمستهلك، الاستخدام الأمثل

	الإنتاج	للإمكانات، الالتزام بالإنتاج في الوقت المحدد
5	الرقابة على جودة الإنتاج	سلامة المستهلك، سلامة العاملين، التخلص من الملوثات، الالتزام بالمواصفات، أداء المنتج، متانة المنتج، سهولة الصيانة وانخفاض الأعطال
6	تخطيط ومراقبة المخازن	كفاءة استهلاك الطاقة، سلامة المستودعات، الحفاظ على الموجودات، النزاهة في العلاقة مع الموردين، التخلص من الفضلات
7	تلافي الفشل الداخلي والخارجي للعمليات الإنتاجية	الأثر البيئي لفشل العمليات الإنتاجية، سلامة المستهلك، سلامة العاملين

ملاحظات	أوجه الاستفادة في الدراسة الميدانية	الاستفادة في تطبيق نتائج الدراسة
1. وضوح الربط بين خصائص المشروع الصغير وخصائص صاحب المشروع . 2. وضوح ربط قدرة المشروع على البقاء والاستقرار بما لدى صاحب المشروع من رصيد معرفي ومهني. 3. وضوح التركيز عن مرحلة ما قبل بدء تشغيل المشروع. - ندرة الكتابات التي تتناول منهج إعداد وتطوير التنظيـم الإداري	1- التعرف على طبيعة مرحلة فترة تأسيس المشروع وتأثيرها على فرص بقاء المشروع واستقراره. 2- التعرف على مدى توافق خصائص المشروع وبيانات صاحب المشروع من حيث المعرفة والخبرة. 3- التعرف على تأثير خصائص صاحب المشروع على فرص استقرار ونجاح المشروع 4- التعرف على أنواع	- التوصل إلى المتطلبات والشروط الواجب توافرها في صاحب المشروع لمقومات أساسية لنجاح المشروع. - تحديد المهارات والقدرات الأساسية الواجب توافرها وتنميتها لدى أصحاب المشروعات الصغيرة. - التوصل إلى أسس ومعايير دقيقة تضبط

إعداد وتطوير التنظيم الإداري للمشروعات الصغيرة.	وخصائص التنظيم الإداري للمشروعات الصغيرة القائمة.	للمشروعات الصغيرة.
- تحديد مجالات التطوير والتحسين في التنظيم الإداري للمشروعات الصغيرة وتحديد متطلبات وسبل تطويرها وتحسينها.	5- التعرف على علاقة وتأثير التنظيم الإداري على الأداء وإنتاجية العمل بالمشروعات الصغيرة.	4. وضوح أهمية عدم ملائمة التنظيم والإدارة لخصائص المشروع الصغير وخطورة تأثير ذلك على نظام الإدارة وأسلوب العمل بالمشروع الصغير.
	6- دوافع إنشاء المشروع الصغير.	
	7- خصائص المشروع الصغير في الواقع العملي.	

(6) حسين مصطفى هلالى، ماهية المشروعات الصغيرة، ندوة محددات وإشكاليات المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الوطن العربي، المنظمة العربية للتنمية، القاهرة 2005م.

ملخص ما جاء بالمصدر:

يشير المصدر لماهية المشروعات الصغيرة بأنها أنشطة لتوليد الدخل وهي استثمار لبعض المصادر والمهارات بغرض تحقيق عائد مجزي للقائم على النشاط. كما يشير المصدر أيضا إلى أن المشروعات الصغيرة تستخدم ما يقرب من 66% من قوة العمل في مصر كما أنه من المتوقع أن تصل هذه النسبة لحوالي 75% ويمثل قطاع المشروعات الصغيرة والحرفية ما يقرب من 90% من المنشآت المسجلة كقطاع خاص. كما يؤكد على أن هناك سمات واشتراطات معينة يجب توافرها لدى صاحب المشروع لإقامة مشروعات صغيرة وهي ما يلي :

- (1) الرؤية: وهي القدرة على رؤية فرصة تجارية وتشجيع الآخرين على الاشتراك فيها.
- (2) الثقة بالنفس: وعلى قدر إيمانهم بقدراتهم الشخصية على إنجاح مشروعاتهم يتحقق لهم التفوق والنمو في أنشطتهم.
- (3) المبادرة: تعني قيام أصحاب المشروع بالمبادرة بالقيام بالمهام بدقة.
- (4) المخاطر النسبية: وهي القدرة على تحديد المخاطر المحسوبة والاستمرار في مواجهة المعوقات.

- (5) القدرة على الإقناع: تعني القدرة على إقناع جهات التمويل بمدى جدوى مشروعاتهم وعلى التفاوض مع التجار على أفضل الأسعار.
- (6) الالتزام: وهو القدرة على فعل كل ما هو مطلوب لتحويل الرؤية الحقيقية.
- (7) الانجاز: يتمتع صاحب العمل بالقدرة على الانتهاء من الأعمال التي يشعرون بضرورة انجازها بسرعة فهم في سباق مع الزمن.
- (8) الاستمتاع: وهو المتعة في أداء العمل على أكمل وجه.
- كما يشير المصدر أيضا إلى أن المشروع الصغير يتسم بالخصائص العامة التالية:
- رأس ماله صغير .
 - يحتاج لمكان ثابت لإدارة الأعمال .
 - يستغرق معظم وقت صاحبه .
 - يحتاج لقدر محسوب من المخاطرة برأس المال .
 - هو المصدر الرئيسي لدخل صاحبه .
 - يحتاج لتكنولوجيا بسيطة .
 - يتجه لاستخدام الخامات المحلية .

ملاحظات	أوجه الاستفادة في الدراسة الميدانية	الاستفادة في تطبيق نتائج الدراسة
1. تركيز معظم التعريفات على معيار الجمع بين الملكية والإدارة ودافع تحقيق عائد لصاحب المشروع.	1. التعرف على تطور عدد العاملين بالمشروعات الصغيرة.	1. تقدير التغير المتوقع في إعداد وأنواع العمالة في المشروعات الصغيرة بالمملكة.
2. وضوح الربط بين المشروعات الصغيرة وعدد العاملين بها.	2. التعرف على الأهداف والطموحات المستقبلية لصاحب المشروع الصغير.	2. تحديد وتوصيف القيود المتوقع أن تواجهها المشروعات الصغيرة بالمملكة
3. تشابه كبير بين الكتابات بشأن خصائص المشروعات	3. التعرف على الدوافع الحقيقية لدى صاحب المشروع عند إنشاء المشروع الصغير.	3. التوصل إلى خصائص عامة مشتركة بين المشروعات الصغيرة.
	4. التعرف على الخصائص المشتركة للمشروعات الصغيرة بالمملكة.	4. وضع أليه لاستكشاف أفكار لمشروعات جديدة.
	5. يجب معرفة مدى تفرغ صاحب	

	المشروع. 6. يجب معرفة هل هناك مصدر دخل آخر لصاحب المشروع.	الصغيرة. 4. تنوع مصادر توليد أفكار جديدة لمشروعات جديدة.
--	---	--

(7): حسام الدين فتحي محمد، المشروعات الصغيرة، بحث غير منشور جامعة المنوفية 2008م.

ملخص ما جاء بالمصدر:

يشير المصدر انه ليس هناك تعريف واحدا للمشروع الصغير يمكن أن يسري على جميع مناطق العالم وفي جميع الظروف ولكنه أتبع في تعريف المشروع الصغير ثلاث مداخل:

(1) التعريف وفق المنهج وصفي

(2) (التعريف وفق المنهج كمي

(3) (التعريف وفق المنهج نوعي

(1) التعريف وفق المنهج الوصفي: اتفق معظم الباحثين على أن المشروع الصغير والمتوسط

يجب أن يستوفي الشروط النوعية التالية:

أ- محدودية الحصة التسويقية: المشروع الصغير أو المتوسط يحتل حصة سوقية

صغيرة ومحددة ولا تمكنه من التأثير على أسعار السلع والخدمات المقدمة.

ب- استقلالية المشروع: يتميز المشروع الصغير بالاستقلالية الكاملة في إدارة شئون

مشروعة وليس يمكن أن يعود لجهة أعلى منه إداريا عند اتخاذ قرار ما.

ج- فردية وشمولية الإدارة: صاحب المشروع يمارس أو يشارك في معظم المهام

الإدارية حيث لا يوجد نمط الإدارة المتبع في الشركات الكبيرة والذي يسمح

بالتفويض في مهام إدارية أخرى.

(2) التعريف وفق المنهج الكمي :

- أ- يمكن تمييز المشروع الصغير من خلال قيمة الموجودات الثابتة وعدد العاملين.
- ب- معايير كمية أكثر تعقيداً: واحدة من مزايا قطاع الأعمال الصغيرة بعلاقتها بالتنمية الاقتصادية يتعلق بالاستخدام الأمثل لرأس المال القليل أو النادر أصلاً.

(3) التعريف وفق المنهج النوعي:

- أ- الإنتاج غير الممركز والاستناد إلى الأسواق المحلية.
- ب- المشاريع الصغيرة تلبي احتياجات مختلفة ومتباينة للمستهلكين سواء على صعيد المنتجات أو الخدمات.
- ج- الدور المركزي لصاحب المشروع.
- د- إن صاحب المشروع هو مالك ومديد المشروع الصغير.
- هـ- الأساس العائلي للإنتاج.
- و- استراتيجيات التعاون.
- ز- التعاقد من الباطن.

كما يشير الباحث أيضاً إلى أن هناك تعريفات متعددة منها ما يلي :

(1) التعريف البريطاني: عرف قانون الشركات 1985 المشروع الصغير أو المتوسط بأنه "المشروع الذي يفي بشرطين أو أكثر من :

- ❖ حجم تداول سنوي لا يزيد عن 8 مليون جنيه إسترليني .
- ❖ حجم رأس مال مستثمر لا يزيد عن 3.8 مليون جنيه إسترليني.
- ❖ عدد من العمال وموظفين لا يزيد عن 250 موظف.

هذه المحددات الثلاثة قاصرة على شمل كل ما هو صغير وحيث أن ما هو صغير في الصناعات الخدمية قد لا يكون كذلك في مجال السياحة أو الصناعات التحويلية ولقد تم معالجة هذه الفروق والاختلافات من خلال إعطاء تعريفات خاصة بكل قطاع اقتصادي".

تعريفات خاصة لكل قطاع اقتصادي

م	المجال	معيار القياس كحد أدنى
1	التصنيع	200 عامل
2	البيع بالتجزئة	185000 جنية إسترليني حجم تداول سنوي

3	البيع بالجملة	370000 حجم تداول سنوي
4	البناء	25 عامل
5	المناجم	25 عامل
6	تجارة السيارات	365000 جنية حجم تداول سنوي
7	خدمة متنوعة	185000 جنية حجم تداول سنوي
8	شركات النقل	5 سيارات

(2) التعريف الأوروبي:

وضع الاتحاد الأوروبي تعريف كمي للمشروع الصغير بالمحددات الآتية:

- حجم تداول سنوي لا يزيد عن 16 مليون جنيه إسترليني.
- حجم رأس مال مستثمر لا يزيد عن 8 مليون جنيه إسترليني.
- عدد من العمال والموظفين لا يزيد عن 250 عامل وموظف.

(3) تعريف جنوب شرق آسيا:

لا يوجد تعريف واحد شامل للمشروع الصغير حيث يختلف ظروف ومواصفات النشاط الاقتصادي ومستوى المعيشة من دولة لأخرى فيما ينطبق على المشروع الصغير في بريطانيا وأمريكا لا ينطبق بالضرورة في مناطق أخرى.

دول جنوب شرق آسيا أوجد لها تعريفات ومعايير قياس للمشروع الصغير تختلف عن تلك المعمول بها في بريطانيا وهي التعريفات المعمول بها في خمسة من دول جنوب شرق آسيا وفق ما هو موضح بالجدول :

م	الدولة	معيار القياس كحد أقصى
1	إندونيسيا	اقل من 19 عامل

2	ماليزيا	اقل من 25 عامل
3	الفلبين	اقل من 99 عامل
4	سنغافورة	اقل من 50 عامل
5	تايلاند	اقل من 50 عامل

ملاحظات	أوجه الاستفادة في الدراسة الميدانية	الاستفادة في تطبيق نتائج الدراسة
- عدم وجود تعريف موحد للمشروعات الصغيرة نظرا لاختلاف ظروف ومواصفات النشاط الاقتصادي من دولة لأخرى. - تعدد التعريفات باختلاف مجال أو قطاع نشاط المشروع الصغير.	- التعرف على خصائص المشروعات الصغيرة في كل قطاع في القطاعات الرئيسية بالمملكة. - التعرف على مدى وجود علاقة ارتباطيه بين نوع النشاط وخصائص المشروع الصغير.	- تحديد وتوصيف معيار تصنيف المشروعات الصغيرة. - التوصل إلى نوع وقوة العلاقة الارتباطية بين نوع النشاط والقطاع ومعايير تعريف المشروعات الصغيرة.

(8) أيمن عادل عيد، دور المشروعات الصغيرة في مواجهة الأزمات الاقتصادية، مؤتمر الاتجاهات الحديثة في بحوث إدارة الأعمال، القاهرة، دار الضيافة بجامعة عين شمس، يوليو 2009م.

ملخص ما جاء بالمصدر:

(1) يشير الباحث إلى عدم إمكانية وضع تعريف محدد للمشروعات الصغيرة نظرا لاختلاف:

1. طبيعة النشاط الاقتصادي

2. درجة النمو

3. الظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة

ولكن رغم ذلك وجدت محاولات للمفاضلة بين عدة معايير لوضع تعريف محدد وتمثلت تلك المعايير في:

حجم الإنتاج - حجم المبيعات - حجم الطاقة المدفوعة - حجم الطاقة المستهلكة - حجم العمالة

ومن التعريفات التي تبنتها جمهورية مصر العربية ما يلي :

أ- المشروعات الصغيرة هي: الصناعات التي تمارس داخل منشأة صغيرة يعمل بها 9

مشتغلين فاقل وتقوم بنشاط صناعي أو نقدم خدمة للغير، وهي تابعة للقطاع الخاص

ويغلب عليها الطابع الفردي ولا يمسك بها دفاتر أو حسابات منتظمة.

ويرى البعض أن المشروع الصغير من وجهة نظر علم الاقتصاد ويمثل استثمار يوجه لإنتاج نوع

محدد ويسعى لتحقيق ربح لصاحبه وعائد على المجتمع ويتميز بانخفاض حجم رأس المال المستثمر

وبساطة التكنولوجيا المستخدمة.

كما تشير كتابات أخرى (عايدة نخلة، 1997/ محمد هيكل، 2002) أنه في ضوء المفاهيم السائدة

للمشروعات الصغيرة يمكن عرض بعض من خصائص المشروعات الصغيرة والتي تتمثل في:

- (1) قلة عدد العاملين في المشروع.
- (2) نشاط المشروع ونطاقه الجغرافي محدود نسبيا.
- (3) درجة المخاطرة في المشروع منخفضة.
- (4) يحتاج إلى تكنولوجيا بسيطة نسبيا عند بدايته.
- (5) يساهم في حل مشكلة البطالة نظرا لأنه يساهم في توفير فرص العمل للشباب.
- (6) ارتفاع تكلفة الإنتاج في البداية نظرا لاحتياجه لعدد من الكوادر المتميزة حرصا على أمواله.
- (7) القدرة على التفاعل بمرونة وسهولة مع متغيرات الاستثمار "يستطيع التحول إلى إنتاج سلع أو خدمات أخرى تناسب مع متغيرات السوق ومتطلباته".
- (8) يتخصص في تقديم السلع والخدمات التي تتناسب مع متطلبات السوق والمستهلك الحالي مباشرة.
- (9) يساهم في تعميق التصنيع المحلي وتوسيع قاعدة الإنتاج.
- (10) يعتمد على أسواق الائتمان غير الرسمية عند الحاجة.
- (11) افتقار القرب من صانع القرار.
- (12) يتم تخفيض تكاليف إنتاجها على المدى البعيد نظرا لإمعانها في التخفيض.

- (13) ارتفاع قدرتها على الابتكار وذلك لارتفاع قدرة مالكيها على الابتكارات الذاتية في مشروعاتهم الخاصة، فمثلا في اليابان يعزي 52% من الابتكارات إلى أصحاب المشروعات الصغيرة.
- (14) ارتفاع منحى المستوى المهاري للعمالة بمرور الزمن نظرا للتخصص الدقيق وأداء مهام متخصصة على أساس التعاقد من الباطن مع مشروعات كبيرة.

ملاحظات	أوجه الاستفادة في الدراسة الميدانية	الاستفادة في تطبيق نتائج الدراسة
1. التعريف الذي تبنته مصر يستند فقط على عدد العمالة دون وجود معايير.	1. تحديد ما إذا كانت المشروعات الصغيرة بالمملكة تندرج تحت مسمى واحد أم يتم تقسيمها إلى مشروعات متوسطة وصغيرة وأخرى متناهية الصغر.	1. اقتراح ربط الخصائص بمعايير التفرقة بين أحجام المشروعات.
2. يتضمن التعريف تقييد ارتباط المشروع الصغير للقطاع الخاص دون وضوح مبرر هذا التقييد.	2. التوصل إلى أهم الخصائص التي ترتبط بالمشروع ذاته	2. اقتراح إنشاء هيئة وزارة مستقلة تكون مسئولة عن الصناعات الصغيرة حتى تكون قريبة من صناع القرار.
3. يتضمن التعريف تحديد مجال عمل المشروع الصغير بأنه صناعي أو خدمي وهذا تحصيل حاصل لا مبرر لذكره.	3. تحديد أهم الممارسات الشائعة لمدراء المشروعات الصغيرة.	3. اتخاذ المشروعات الصغيرة كأحد مداخل إحداث التوازن في تحقيق التنمية المستدامة.
4. التأكيد على صعوبة التوصل لتعريف محدد يصلح لجميع الصناعات ولجميع الدول.		
5. يوجد خلط بين خصائص المشروع الصغير وأهدافه.		

(9) غريب جبر، دراسة تحليلية للجوانب المالية والمحاسبة في المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، ندوة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الوطن العربي ،المنظمة العربية للتنمية الإدارية 2006م.

ملخص ما جاء بالمصدر :

(1) يشير الباحث إلي ما يلي :

- 1) تركيز الإدارة في يد المالك أو من ينوب عنه.
 - 2) ضعف القدرة على التحكم في سوق الموارد والمنتجات.
 - 3) التعرض للمخاطر في حالة الاستثمار في أنشطة لا تُظهر نجاح سريع.
 - 4) عدم القدرة على التنافس لنقص الخبرة والتمويل.
 - 5) صعوبة الاقتناع بآراء الآخرين بما في ذلك المحاسبين خاصة إذا كانت هذا الآراء غير رقمية وغير مترجمة إلى ربح أو نقدية.
- وهذه الفوارق جعلها تتخصص في مجالات وأسواق:
- أ- إنتاج وتوريد الأجزاء الوسيطة اللازمة للصناعات المتوسطة والكبيرة.
 - ب- تقديم أفضل ما لديها من منتجات في الأسواق التي تتسم بالثبات.
 - ج- غير مهتمة بتطوير منتجات جديدة.
 - د- العمل في الأسواق المحدودة التي تتصف بقصر زمن التسليم ومحددات الجودة.
 - هـ- التركيز على أداء خدمة متميزة أو إنتاج سلعة متميزة، على حساب التوسع في خطوط الإنتاج أو تنويع المنتجات.
 - و- تفضيل العمل مع المنتجات ذات دورة الإنتاج القصيرة.
 - ز- عدم الإقبال على اتخاذ قرارات إستراتيجية لتجنب المخاطر.
 - ح- العمل على تحقيق عائد كاف لمقابلة الاحتياجات الخاصة بالمالك كحد أدنى.

كما يشير الباحث لوجود خصائص متعددة للمشروعات الصغيرة وهي :

- أ- لا يوجد انفصال بين الملكية والإدارة.
- ب- الرغبة في المغامرة والمخاطرة.
- ج- شكل الملكية عبارة عن مشروع فردي أو شركة أشخاص.
- د- استقلال صاحب المشروع.
- هـ- تأثير للمالك على قرارات المشروع.
- و- صعوبة توفير مستندات أو قوائم مالية بدرجة كبيرة.
- ز- وجود علاقة مباشرة مع العملاء والموردين.
- ح- يتم العمل على مجتمع محلي غالبا.
- ط- عدم التحكم في مجال الأعمال.
- ي- مرونة أكبر في تغيير مجال النشاط.

- ك- فاعلية الاتصال والعلاقة المباشرة بالعاملين.
 - ل- الاعتماد الأساسي على التمويل الذاتي أو العائلي.
 - م- تمويل النمو من مصادر داخلية.
 - ن- صعوبة توفير ضمانات للحصول على قروض من البنوك.
 - س- قلة بدائل التمويل المتاحة.
 - ع- القدرة المحدودة بسبب ضعف الموارد المالية وعدم التحكم في السوق
- ويؤكد المصدر على صعوبة تحديد مفهوم واحد قابل للتطبيق في كل مكان وزمان وذلك لاختلاف العوامل المؤثرة وأهميتها النسبية من بلد لآخر ومن وقت لآخر داخل البلد الواحد، ومن هذه العوامل :
1. الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
 2. مستوى التقدم ومرحلة النمو.
 3. طبيعة التقنية المستخدمة.
 4. التقاليد السائدة.
 5. موقع البلد في أي من مراحل النمو المخطط.
 6. درجة ندرة عوامل الإنتاج.
 7. نوع الملكية للوحدات الإنتاجية والمؤسسات الاقتصادية.

ونجده ضمنا أشار لأهم المعايير المستخدمة للتعرف على المشروعات الصغيرة والتي منها:

(1) المعايير الكمية:

- أ- العمالة: ولكن في ظل نفس الفن الإنتاجي (ولا يصلح بمفرده).
- ب- معيار رأس المال: رغم عدم الاتفاق على رأس المال المستخدم (هل هو العامل أم الأصول الثابتة أم حجم الطاقة الإنتاجية مع استبعاد الأرض).

(2) هناك معايير مركبة: تستخدم أكثر من معيار كمي مثل:

- أ- كمية الإنتاج
- ب- قيمة الإنتاج
- ج- مستوى جودة الإنتاج
- د- القيمة المضافة
- هـ- الطاقة الإنتاجية

و- حجم الاستهلاك السنوي من المواد

مع مراعاة أن المعيار يختلف في الدول المتقدمة عن تلك النامية وفي دراسة عن 54 دولة (نامية + متقدمة) وجد الآتي :

المعيار تصنيف الدول	عدد العاملين	أصول عاملة	حجم المبيعات	العمالة والمبيعات	العمالة والأصول	المبيعات والأصول	العمالة والمبيعات	الإجمالي
دول متقدمة	9	1	،	2	3	،	،	15
دول نامية	6	10	1	1	16	1	4	39
الإجمالي	15	11	1	3	19	1	4	54

(3) إضافة لبعض المعايير الوصفية وتستخدم في حالة عدم كفاية المعايير الكمية والترجيحية أو المركبة وتستخدم لتصنيف قدرات المشروعات الصغيرة مقارنة بالمشروعات المتوسطة والكبيرة فمثلا منها:

- أ- أن يكون المالك هو المدير غالبا.
- ب- انخفاض مستوى القدرات الإدارية.
- ج- الاتصال الوثيق بالعملاء والموردين.

د- صعوبة الاستفادة من سوق رأس المال والحصول على ائتمان.

(4) أحيانا أخرى يتم تقسيم المشروعات الصغيرة وفقا لطبيعة المنتج أو الخدمة أو مرونة الأداء، فمثلا: تقسيم المشروعات إلى مشروعات منزلية وحرفية وفنية وريفية.

ملاحظات	أوجه الاستفادة في الدراسة الميدانية	الاستفادة في تطبيق نتائج الدراسة
1. وضوح أهمية التوصل إلى	(1) التعرف على أوجه	1- التفرقة بين خصائص المشروع

الصغير وخصائص الممارسات لصاحب المشروع. 2- تحديد الخصائص التي تميز المشروعات الصغيرة عن غيرها من أجل تحديد القطاع الأولي بالرعاية المطلوبة للمشروع الصغير. 3- تحديد خصائص المشروعات الصغيرة يجعلنا نفكر في المتطلبات التشريعية التي تلزم تلك المشروعات وتتناسب مع خصائصها. 4- تقديم تصور محدد هادف لخصائص المشروع الصغير. 5- إيضاح ما يترتب على هذه الخصائص في الواقع العمل للمشروعات الصغيرة. 6- توصيف النواتج العملية عند تطبيق المفهوم المقترح للمشروع الصغير. 7- التوصل إلى تعريف محدد ويشمل كافة المتغيرات وتصنيف خصائص المشروع الصغير.	الاختلاف بين المشروع الصغير والشركات والمؤسسات الكبيرة في الواقع العملي. (2) التعرف على خصائص المشروعات الصغيرة القائمة. (3) التعرف على رؤية الأطر ذات الاختصاص أو العلاقة لخصائص المشروعات الصغيرة وما يترتب على هذه الخصائص (4) التعرف على مفهوم المشروع الصغير لدى الأطراف والفئات ذات العلاقة. (5) تحديد الفروق الجوهرية بين مفهوم المشروع الصغير لدى أصحاب المشروع وتحديد توابع هذا الاختلاف	التعريف الذي يفرق بين المشروع الصغير والمشروع الكبير. 2. يوجد خلط وتداخل بين خصائص المشروع الصغير ذاته وخصائص الممارسات الايجابية والسلبية لصاحب أو إدارة المشروع. 3. العديد من الخصائص لا تخص المشروعات الصغيرة وحدها مثل الرغبة في المغامرة وتأثير المالك على قرارات المشروع وعدم التحكم في مجال الأعمال. 4. يوجد خلط بين الخصائص والممارسات سواء كانت ايجابية أو سلبية. 5. تداخل بين خصائص المشروع وخصائص بيئة المشروع. 6. تعدد وتنوع الاجتهادات لوضع مفهوم للمشروع الصغير وخصائصه. 7. عدم وجود اتفاق حول معايير تحديد المشروع الصغير. 8. تباين تطبيق المعايير من دولة لأخرى.
--	--	--

(10): ناصر حسين ناصر. وآخرون "المشروعات الصغيرة" مملكة البحرين، وزارة التربية والتعليم إدارة المناهج 1428، 2007م.

ملخص ما جاء بالمصدر :

يشير الباحث إلي بعض الجوانب هي :

1. المشروع الصغير هو مؤسسة فردية تمارس نشاط اقتصادي صغير برأسمال وعدد عمال صغير ومحدود ويتسم نشاطه بالمحدودية.
 2. يتباين تعريف المشروع الصغير من دولة لأخرى حسب نظامها الاقتصادي والخصائص الاجتماعية والهيكل السكاني، ويتركز هذا التباين في حجم العمالة، وحجم رأس المال، ومستوى التقنية، والسوق الموجه إليه منتجات المشروع الصغير.
 3. لا ينحصر مجال المشروعات الصغيرة في قطاع معين، وإنما تنشأ في جميع القطاعات ، وفي التصنيع أو الخدمات.
 4. السمات العامة للمشروع الصغير تتمثل في قلة عدد العاملين، صغر حجم رأس المال، ملكية شخصية، المنتج موجه أساساً للسوق المحلي، مستوى تقنية متوسط أو منخفض، إدارة فردية .
- وقد أضاف الباحث أن المشروع الصغير يتسم بالخصائص الأساسية التالية:

- رأس مال صغير.
- يستغرق معظم وقت صاحب المشروع.
- يكون المصدر الرئيسي لدخل صاحب المشروع.
- يعتمد على الخامات المحلية.
- مستوى بسيط في التقنية.
- يستند على دراسة جدوى محدودة (أولية).
- مكان ثابت وحيد ومحدود لإدارة أعمال المشروع.
- يتعامل مع قدر محدود من المخاطرة.
- يعمل وفق نظام رسمي من الإجراءات.

ملاحظات	أوجه الاستفادة في الدراسة الميدانية	الاستفادة في تطبيق نتائج الدراسة
1) خطورة اعتماد المشروع الصغير على الإدارة. الفردية والرؤية الشخصية لصاحب	1) التعرف على نمط الإدارة في المشروعات الصغيرة. 2) التعرف على علاقة المشروعات الصغيرة	1) السمات والمهارات الواجب توافرها لدى صاحب المشروع الصغير. 2) تقييم جدوى بعض

المشروع.	بالشركات والمؤسسات الكبيرة.	الاشتراطات اللازمة لبدء المشروع الصغير.
(2) خطورة تنافس المشروع الصغير مع المشروعات أو المؤسسات الكبيرة.	(3) التوصل إلى أهم دوافع إنشاء المشروع الصغير.	(3) تحديد المتطلبات الأساسية وذات الجدوى لبدء المشروع الصغير
(3) قد تكون الإجراءات الرسمية والمستندات المطلوبة احد العوائق أمام المشروع صغير.	(4) محاولة التوصل لأهم خصائص المشروع الصغير في الواقع العملي.	

(12) محمد نبيل الشيمي، دليل المشروعات الصغيرة والمتوسطة للنفاذ للأسواق العالمية، بحث غير منشور ، وزارة التجارة والصناعة السعودية، 2005م.

ملخص ما جاء بالمصدر

يشير المصدر إلى أن المشروع الصغير يتسم بالسمات التالية:

1. اعتمادها على تقنيات بسيطة في الإنتاج مع الاعتماد على قوة العمل الإنساني مما يساعد على التغلب النسبي على مشكلة البطالة.
 2. عدم الحاجة لرؤوس أموال كبيرة.
 3. اعتماد غالبا على مدخلات إنتاج محلية مما يقلل الحاجة إلى العملات الأجنبية.
 4. تتمتع بالقدرة على تسويق منتجاتها من خلال الاتصال المباشر بالمستهلك فضلا عن أن جزء من الإنتاج يذهب مباشرة للمشروعات الكبيرة بدون تكاليف تسويقية.
 5. توفر فرص عمل لغير المؤهلين وهي بذلك تعمل على إيجاد كوادر يمكن فيما بعد أن تكون مصدرا لعمالة مدربة تعمل في المشروعات الصغيرة
- ويشير المصدر أيضاً إلى أن هناك بعض المهارات التي يجب أن يتمتع بها مدير المشروع الصغير فيما يلي:

1. مهارات التخطيط

2. مهارات قيادية وتوجيه عمل الآخرين
3. مهارات إدارة الوقت
4. مهارات التفاوض
5. مهارات القدرة على التكيف مع متغيرات السوق
6. مهارات حل المشاكل
7. تبني الأفكار الجديدة
8. تشجيع الآخرين على التغيير لصالح العمل
9. توزيع الموارد
10. القدرة واللباقة في التحدث والإقناع
11. مهارات الاستماع للآخرين
12. معالجة اضطرابات العمل

ملاحظات	أوجه الاستفادة في الدراسة الميدانية	الاستفادة في تطبيق نتائج الدراسة
- معظم الكتابات تركز على أن المشروع الصغير بمثابة مركز تدريب للشباب. - لا تختلف المهارات المطروحة عن المهارات المتعارف عليها لأي مشرف أو مدير. - تدور المهارات حول مهارات إدارية وسلوكية وقيادية. - لم تشر أي دراسة عن المهارات المهنية أو الفنية لصاحب المشروع الصغير.	- التعرف على مدى تطبيق التسويق المباشر وجدواه في تسويق منتجات المشروع الصغير. - التعرف على خصائص العمالة بالمشروعات الصغيرة وتأثيرها على أداء وإنتاجية المشروع الصغير. - التعرف على المهارات المشتركة بين أصحاب المشروعات الصغيرة الناجحة. - دراسة العلاقة الارتباطية بين المهارات لدى صاحب المشروع وحالة المشروع.	- تقييم جدوى ومخاطر أن يكون المشروع كمركز تدريب للشباب. - التوصل إلى المهارات الأساسية التي ينفرد بها صاحب المشروع الصغير الناجح. - التوصل إلى علاقة ارتباطية بين المهارات لدى صاحب المشروع وموقف المشروع من حيث النمو أو التضرر والانسحاب.

--	--	--

المصدر رقم (13): محمد عبد الفتاح العشماوى، واقع ومستقبل الصناعات الصغيرة (تجارب دولية)، المنظمة العربية للتنمية، القاهرة، 2006م.

ملخص ما جاء بالمصدر:

تختلف رؤية كل دولة لخصائص المشروعات باختلاف أحجامها سواء كانت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة.

وفيما يلي مثال لبعض الدول:

أولاً: خصائص المشروعات الصغيرة (مدخل مقارنة)

الدولة	عدد العمالة	معايير أخرى
<u>كندا</u>	• غير مستخدم • اقل من 500 في الصناعي و50 في الخدمي • غير مستخدم	• اقل من 5 ملايين دولار مبيعات سنوياً.
<u>الولايات المتحدة</u>	• اقل من 500 غير مستخدم • غير مستخدم	• غير سائد • عادة اقل من 5 ملايين مبيعات سنوياً
<u>الاتحاد الأوروبي</u>	• اقل من 10 • اقل من 50 • اقل من 50 إلى 250	• مستقل • من 7 ملايين يورو مبيعات أو 5 مليون أصول • من 40 مليون مبيعات أو 27 مليون أصول

لا يوجد	هناك تعريفان رسميان مستخدمان • اقل من 10 • اقل من 50 (اقل من 100) • اقل من 250 (اقل من 500)	<u>المكسيك</u> • متناهي الصغر • الصغير • المتوسط
لا يوجد	• غير مستخدم • اقل من 200 في كثافة العمالة • اقل من 100 في كثافة رأس المال	<u>تايلاند</u> • متناهي الصغر • الصغير • المتوسط
لا يوجد	• اقل من 10 • من 10 إلى 49 • من 50 إلى 199	<u>تركيا</u> • متناهي الصغر • الصغير • المتوسط
لا يوجد	(وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية 1998) • من 1 إلى 5 • من 5 إلى 14 • من 15 إلى 49	<u>مصر</u> • متناهي الصغر • الصغير • المتوسط

ويشير المصدر أيضا إلي أن هناك مجموعة من الخصائص الديناميكية للمشروعات الصغيرة وهي

- (1) تتطلب استثمارات رأسمالية منخفضة لكل فرصة عمل يمكن توفيرها.
- (2) تسهم في تعبئة نسبة كبيرة من التحويلات المالية التي يمكن أن تحول إلى مدخرات يمكن أن تخلق فرص عمل ودخل إضافي.
- (3) تعمل على زيادة مشاركة المرأة في الأنشطة المولدة للدخل.
- (4) تضمن أن يسير النمو الاقتصادي والكفاءة الاقتصادية جنباً إلى جنب مع تحقيق المساواة والمشاركة.

ملاحظات	أوجه الاستفادة في الدراسة الميدانية	الاستفادة في تطبيق نتائج
---------	-------------------------------------	--------------------------

الدراسة		
(1) التوصل إلى معيار محدود يصلح للاستخدام لكل مجموعة دول حسب المستوى الاقتصادي والاجتماعي. (2) اقتراح معايير أخرى غير التي تم الإشارة إليها. (3) تقديم تصور محدد واضح عن خصائص المشروعات الصغيرة. (4) التفرقة بين خصائص المشروع الصغير ذاته وخصائص بيئة المشروع. (5) التمييز بين خصائص المشروع ذاته وخصائص الممارسات الإدارية لموارد المشروع.	(1) التعرف على المعايير المستخدمة لتوصيف أحجام المشروعات بالمملكة. (2) تحديد مدى استخدام المملكة لتوصيف المشروعات لمتناهية الصغر وبعضها صغير والآخر متوسط. (3) التعرف على المنافع العملية المرتبطة بتحديد المفهوم وتصنيف المشروعات الصغيرة. (4) تحديد مفهوم محدد للمشروعات الصغيرة يساعد في تحديد الخصائص لأسلوب أكثر دقة. (5) تحديد خصائص المشروعات الصغيرة في الواقع العملي بالمملكة.	(1) لا يوجد اتفاق على معايير محددة كأساس للتفرقة بين المشروعات من حين أحجامها. (2) لم يتم تقسيم الدول إلى مستوياتها من حيث درجة التقدم في مجموعات للدول (متخلفة/ نامية/ متقدمة). (3) يوجد خلط بين المتطلبات والأدوار التي تؤديها المشروعات الصغيرة وما تم الإشارة إليه على أنه خصائص. (4) تم الإشارة إلى أن ما ذكر يمثل خصائص ديناميكية دون توضيح ملامح هذه الديناميكية في الخصائص.

ملخص ما جاء بالمصدر:

يشير الموقع لمجموعة من التعريفات منها ما يلي :

(1) الاختلاف حول تحديد تعريف محدد للمشروع الصغير، بسبب طرح العديد من التساؤلات حول

المشروع الصغير من حيث:

(النوع، عدد العمالة، حدود الاستثمار، توزيع المنتجات، علاقته بالتصدير، جودة المنتجات،

شكل الإدارة، المستوى التكنولوجي المستخدم).

(2) معايير تحديد مفهوم المشروعات الصغيرة (مثال: في جمهورية مصر العربية):

أ- لا يعتمد على التكنولوجيا

الموضوع الفرعي: تعريف المشروع الصغير

الموضوع الرئيسي: مفهوم وخصائص المشروعات الصغيرة

المصدر رقم (14): منتدى الخبراء، قسم دراسات الجدوى www.elkhobana.com/vb

ب- العمالة: لا تزيد عن 5 أفراد

ج- رأس ماله: من 10، 15 ألف جنيه

د- الإدارة: صاحب المشروع هو الذي يديره

هـ- المنتجات: بسيطة ومحلية

و- التصدير: خطوة لاحقة

(3) عدد العاملين في المشروع الصغير يختلف من دولة لأخرى:

أ- اليابان: أقل من 50 فردا (يعتبر مشروع صغير)

ب- أمريكا : أقل من 25 فردا (يعتبر مشروع صغير)

(4) اختلاف عدد العاملين في المشروع الصغير حتى داخل الدولة الواحدة،

ومثال ذلك. ج.م.ع

(أجاز الحرفيون أن اقل من 10 أفراد يعتبر مشروع صغير ، وزارة التخطيط: اقل من 50 فردا يعتبر مشروع صغير .

ملاحظات	أوجه الاستفادة في الدراسة الميدانية	الاستفادة في تطبيق نتائج الدراسة
---------	-------------------------------------	----------------------------------

1. تحديد مفهوم واضح للمشروعات الصغيرة. 2. وضع خطة تسويقية للمشروعات الصغيرة. 3. التحفيز على تمويل المشروعات الصغيرة من مصادر متعددة 4. تحديد المتطلبات اللازمة لانتشار منتجات المشروع الصغير وطرق الإعلان والدعاية الحديثة التي تساهم في التعريف بمنتجات هذه المشروعات. 5. المساهمة في تطوير التصنيف للمشروعات الصغيرة. 6. تحديد مقومات نجاح واستقرار المشروعات الصغيرة.	1. وضع معايير لتحديد مفهوم واضح للمشروعات الصغيرة، متفق عليها. 2. دراسة السوق المستهدف للمشروعات الصغيرة. 3. معرفة جهات تمويل المشروعات الصغيرة. 4. التعرف عن العوامل المساعدة على فتح مجال أوسع لنشر منتجات المشروع الصغير. 5. التعرف على تصنيف المشروعات الصغيرة بالمملكة. 6. التعرف على الجوانب التنظيمية والإدارية للمشروعات الصغيرة القائمة. التعرف على مدى وجود نظام معلومات بالمشروعات الصغيرة.	1. عدم وجود تعريف محدد للمشروعات الصغيرة. 2. التصدير وليس من الأهداف المالية للمشروع الصغير. 3. التمويل بسيط بالنسبة لرأسمال المشروع الصغير. 4. حدود انتشار المشروع الصغير محدودة ومقيدة نظراً لارتباطه بالبيئة المحلية المحيطة به. 5. قد يعاني المشروع الصغير من ضعف القدرة التنافسية لمنتجاته من حيث الجودة وتلبية كافة الأذواق. 6. استخدام معايير متنوعة ومداخل مختلفة لتصنيف المشروعات الجديدة. 7. تعدد وتنوع مصادر تهديد استقرار ونمو المشروعات الصغيرة.
--	---	--

المصدر رقم (15): فلاح حسن الحسيني / إدارة المشروعات الصغيرة "مدخل استراتيجي للمنافسة

ملخص ما جاء بالمصدر:

يشير المصدر إلى أن هناك تعريفات متعددة للمشروع الصغير منها ما يلي :

- (1) " هي المشروعات التي يتراوح عدد العاملين فيها بين خمسة إلى خمسة عشر شخصاً "
- (2) " هي مشروعات ذات أنشطة محددة وتمارس أنشطتها داخل مناطق جغرافية معينة . "
- (3) " هي مشروعات تشتمل على اقل من 100 مستخدم "
- (4) " هي المشروعات التي تمتلك وتعمل بشكل مستقل (في ظل الاستقلالية/ والتفرد والتميز".

(5) المشروع الصغير: شركة أو منشأة أو مؤسسة أو كيان اقتصادي يمول ويدار ويراقب من قبل أصحابه أو يتصف بقلّة حجم العمالة فيه ويشتمل على وحدات إدارية محددة ويشمل حيز صغيراً ضمن قطاع الأعمال ويقدم خدماته أو منتجاته إلى منطقة جغرافية محددة.

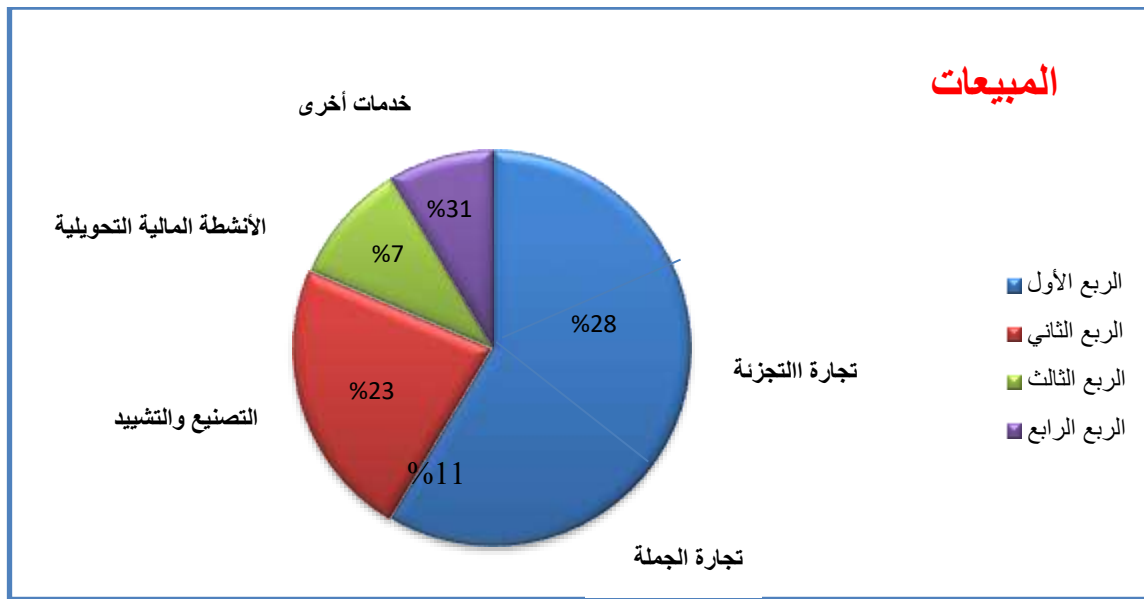
(1) تقسيم للمشروعات الصغيرة من حيث الحجم (عدد العاملين/ حجم المبيعات) مع مراعاة أن الحجم يختلف من صناعة إلى أخرى. فمثلاً:

- أ- تجارة الجملة يتراوح حجم مبيعاتها من 9.5، 22 مليون دولار.
- ب- التشييد والبناء ذات إيرادات سنوية 17 مليون دولار.
- ج- قطاع الخدمات 2.5، 14.5 مليون دولار إيرادات سنوية.
- د- تجارة التجزئة 3.5، 13.5 مليون دولار إيرادات سنوية.
- هـ- منتجات زراعية 100 ألف دولار وحتى 35 مليون دولار إيرادات سنوية.
- و- صناعة التعدين تلك التي لا يزيد عدد العاملين بها عن 500 عامل.
- ز- التصنيع لا يزيد عن 500/750/1000/15000 عامل ويختلف باختلاف الصناعة.

كما يشير الباحث إلي أن هناك خصائص للمشروعات الصغيرة تتمثل في :

- (1) العنصر البشري هو البنية الجوهرية للمشروع الصغير.
- (2) تقوم هذه المشروعات على اطر تنظيمية وأهداف محددة ذات طبيعة ربحية.
- (3) عدم وجود التعقيدات الروتينية في اتخاذ القرارات.
- (4) الوضوح في الإجراءات والسرعة في انجاز الأعمال الإدارية.
- (5) تستمد مشروعيتها من إمكانية قيامها بدور مجدد في عملية التنمية الاقتصادية.
- (6) لها مسئولية اجتماعية وأخلاقية بارزة.
- (7) يسعى للحصول على مواردها المالية بأفضل تكاليف وأفضل مستوى جودة.
- (8) تهتم بالعمل على انجاز أهدافها وفقاً لفلسفة الكفاءة والاستثمار الأمثل للموارد.
- (9) يدار اعتماداً على استراتيجيات وسياسات عملية بوصفها وسائل فعالة لانجاز أهدافها وتحقيق غاياتها.
- (10) الاستمرار في البحث عن الريادة والتميز من خلال تطوير الأداء والعمليات.
- (11) متابعة التطورات التكنولوجية والبحث عن كل ما هو جديد.
- (12) الاهتمام بدراسة وتحليل حاجات المستهلك ورغباته وسرعة الاستجابة لها.
- (13) الحرص على ولاء المستهلك اعتماداً على الجودة والتكلفة والسرعة

كما يشير الباحث إلى أن المشروعات الصغيرة بأمريكا تمثل ما نسبته 98% تقريباً من حجم المشروعات ، ويمكن تقسيم المشروعات وفق القطاعات كما يلي:



كما تقدم لجنة التطوير الاقتصادي (C.D,E) مفهوماً للمشروعات الصغيرة استناداً إلى أنه ينبغي أن تمتلك اثنين أو أكثر من المؤشرات التالية:

- (1) عدم استقلال الملكية عن الإدارة (المدير هو المالك).
- (2) تقدم الأموال (حقوق الملكية) من طرف شخص واحد أو مجموعة صغيرة من الأفراد.
- (3) يكون العمليات موقعه (العاملين والمالكين من نفس المنطقة في حين تكون الأسواق موزعة على أكثر من منطقة).
- (4) صغر الحجم والأهمية النسبية القليلة داخل القطاع الذي تعمل فيه.

ملاحظات	أوجه الاستفادة في الدراسة الميدانية	الاستفادة في تطبيق نتائج الدراسة
---------	-------------------------------------	----------------------------------

1. وضوح تعدد معايير تحديد مفهوم المشروع الصغير. 2. أهمية مراعاة طبيعة النشاط عند تطبيق معايير مفهوم المشروع الصغير. 3. ضرورة مراعاة خصائص كل دولة عند تطبيق معايير مفهوم المشروع الصغير. 4. وقد تقدم الأموال من طرف واحد أو مجموعة قليلة. 5. قد يكون المشروع في مكان ما ويملكه شخص ليس من أبناء نفس المكان. 6. معظم الخصائص يمكن أن تنطبق على كافة المشروعات بغض النظر عن أحجامها ونوعها 7. تشير البيانات إلى أنه من الخطورة أن يتم الاعتماد على ما 77% من المشروعات الصغيرة في قطاع الخدمات مقابل 9% في القطاع الصناعي وهذا يمثل تهديد للاقتصاد القومي وهذا ما حدث بالفعل حال حدوث الأزمة الاقتصادية العالمية فقد تأثرت أمريكا بدرجة أكبر من الصين نظرا لتركيز الصين على المشروعات الصغيرة في القطاع. 8. قلة حجم العمالة يمكن أن يكون معيار غير ملائم خاصة في ظل التقدم التكنولوجي الموجود حاليا.	1. تحديد مقاييس أكثر دقة تساعد على تحديد مفهوم للمشروع الصغير يلقي قبولا واسعا استنادا على أكثر من معيار يتم تحديده. 2. تحديد أهم المؤشرات التي يمكن أن تساهم في تحديد مفهوم وخصائص المشروع. 3. التعرف على أهم الخصائص التي تنفرد بها المشروعات الصغيرة. 4. مطلوب إحصاءات في المملكة. 5. إعداد وتصور خاص بالمملكة العربية السعودية لوصف حجم مساهمة المشروعات الصغيرة على المستوى القومي وحجم مساهمة كل قطاع على حدة. 6. تحديد أي القطاعات أكثر ارتباطات بالدخل القومي. 7. تحديد مدى قبول فكرة ارتباط المشروع بالمنطقة الجغرافية والتي يرى البعض ارتباط الخدمات والمنتجات الخاصة بالمشروع الصغير بتلك المنطقة.	1. تقييم جدوى تبني مدخل ربط ممارسة نشاط المشروع الصغير بالمناطق الجغرافية. 2. أهمية تحديد قيمة رأس المال كمعيار يحدد مفهوم المشروعات الصغيرة. 3. ضرورة تحديد طبيعة ومفهوم الموقعية بشكل محدد كأحد معايير تحديد مفهوم المشروعات الصغيرة. 4. تحديد أنماط الإدارة المناسبة لخصائص المشروعات الصغيرة. 5. التركيز على القطاعات التي تمثل قيمة مضافة للاقتصاد السعودي حتى تظهر آثار مباشرة للمشروعات الصغيرة على الاقتصاد القومي. 6. الانتهاء إلى هيكل مناسب للمشروعات الصغيرة بالمملكة. 7. اقتراح معايير لتوجيه إنشاء المشروعات الصغيرة بما يخدم أهداف التنمية. 8. تحقيق التنوع في المشروعات من حيث التخصص والتوزيع الجغرافي حتى تتحقق تلك الرؤية ويتحقق الهدف المأمول داخل المناطق الجغرافية.
--	--	---

المصدر رقم (16): إيمان صالح عبد الفتاح، المشروعات الصغيرة وتأثيرها على التنمية البشرية في الدول العربية، ندوة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الوطن العربي، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2006م.

ملخص ما جاء بالمصدر:

يستخدم المصدر اصطلاح الصناعات الصغيرة كبديل لاصطلاح المشروعات الصغرى

- تشير بيانات الجدول التالي إلى أن المشروعات الصغيرة تختلف عن المشروعات المتوسطة والمشروعات الكبيرة، وفي ضوء عوامل المقارنة أمكن التمييز بين المفاهيم الثلاثة التالية:
- (1) المشروع الصغير: مصنع ملكية فردية أو شركة يعمل بها من 10، 50 فرد يستخدمون معدات نصف أليه ومستلزمات إنتاج محلية أو مستوردة ويسوق منتجاته في السوق المحلي مع إمكانية التصدير.
- (2) المشروع الصغير الحرفي: ورشة ذات ملكية فردية يعمل بها أقل من عشرة عمال يستخدمون معدات بسيطة ومستلزمات إنتاج محلية وتسوق منتجاتها بالمنطقة المحيطة.
- (3) المشروع الصغير المنزلي: مشروع فردي بالمنزل يعمل به أقل من 5 عمال يستخدمون معدات يدوية ومستلزمات إنتاج محلية وتسوق إنتاجها للأسرة والمعارف.

الأحجام المختلفة للمشروعات الصناعية وخصائصها:

	الصناعات	الصناعات الصغيرة	
		صناعات صغيرة	صناعات صغيرة جدا

عوامل مقارنة	صناعات منزلية	صناعات بينية وحرفية	بالمصنع	المتوسطة	الصناعات الكبيرة
المكان	المنزل	الورشة	المصنع	المصنع	المصنع
الملكية	فردية	فردية أو تضامن	فردية/ شركات أشخاص	شركات أشخاص/أموال	شركات أموال
عدد العمال	اقل من 5	اقل من 10	10، 50	51، 100	أكثر من مائة
درجة الآلية	يدوية	يدوية وآلات بسيطة	يدوية ونصف آلية	نصف آلية وآلية	آلية
السوق	أسرة ومعارف أو اسر منتجة	الحي والأسر المنتجة	السوق المحلي أساسا	السوق المحلي والدولي	السوق المحلي والدولي
المواد الخام	محلية ورخيصة	محلية	محلية ومستوردة أحيانا	محلية ومستوردة	محلية ومستوردة

المصدر: هاله محمد لبيب عنبه، إدارة المشروعات الصغيرة في الوطن العربي دليل عملي لكيفية البدء بمشروع صغير وإدارته في ظل التحديات المعاصرة، القاهرة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2002م.

كما يشير الباحث إلي أنه تؤكد العديد من الكتابات على انه يوجد خلط بين مفهوم المشروع الصغير والمشروع المتوسط إلا أن التفرقة بينهما وبين المشروعات الكبيرة تمثل سهولة نسبية، كما انه يمكن تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة من عدة جوانب مثل خصائص المشروع، عدد العاملين، رأس المال، المستوى التكنولوجي، وفيما يلي نتناول كل جانب على حده:

- (1) مفهوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة من حيث خصائص المشروع:
تتمثل المشروعات الصغيرة في تلك المشروعات التي تتمتع بعدد من الخصائص هي:
- (1) صغيرة الحجم بالنسبة للمشروعات التابعة للصناعة التي تنتمي إليها.
- (2) يتم توفير رأس المال بواسطة المالك أو عدد محدود من الملاك (تمويل ذاتي غالبا).

- (3) عادة يتم إدارة المشروع بواسطة المالك.
 - (4) يعمل المشروع في منطقة محدودة.
 - (5) نطاق عملياته وأنشطته محدودة عملياته.
- كما يقدم الباحث تعريفاً للمشروع الصغير والمتوسط وفق عدد العاملين باعتبار أن المشروع الصغير يعمل به عادة حوالي 10 أفراد، بينما يعمل في المشروع المتوسط أكثر من ذلك ويصل حتى 100 فرد.
- بينما يرى آخرون أن المشروع الصغير يتراوح عدد الأفراد العاملين فيه من 1، 50 فرد وما زاد عن ذلك حتى 200 فرد يعتبر مشروع متوسط.
- ويشير الباحث إلى أن الشائع وما اتفق عليه أن المشروع الصغير يتراوح عدد العاملين فيه من 1_100 فرد والمشروع المتوسط يعمل به أكثر من 100 فرد وحتى 500 فرد
- كما يشير الباحث أيضاً إلى أنه من حيث المستوى التكنولوجي يعرف المشروع الصغير الباحث بأنه ذلك المشروع الذي يعتمد على العمل اليدوي بدرجة أكبر.
- ويضيف الباحث إلى أن المشروعات الصغيرة لها عدد من الخصائص هي :

- (1) عدم الفصل بين الملكية والإدارة.
- (2) رغبة صاحب المشروع في المغامرة والمخاطرة.
- (3) شكل الملكية يمثل مشروع فردي أو شركة أشخاص.
- (4) استقلال صاحب المشروع.
- (5) تأثير القرارات الخاصة بالمشروع بشخصية ماله.
- (6) وجود علاقات مباشرة مع العملاء.
- (7) العمل في مجتمع محلي غالباً.
- (8) عدم التحكم في مجال الأعمال.
- (9) مرونة أكبر في تغيير مجال النشاط.
- (10) قلة البدائل المتاحة للتمويل.
- (11) صعوبة توفير الضمانات الكافية للبنوك خاصة في المراحل الأولى من عمر المشروع.
- (12) الاعتماد على التمويل الذاتي أو العائلي أساساً.
- (13) تمويل النمو من مصادر داخلية.

14) صعوبة توفير مستندات أو قوائم مالية بدرجة كبيرة.

15) المعاناة بسبب مشاكل ضريبية.

16) انخفاض القدرة على الإنتاج للتخزين نظرا لضعف الموارد المالية.

ملاحظات	أوجه الاستفادة في الدراسة الميدانية	الاستفادة في تطبيق نتائج الدراسة
1. أهمية الاعتماد على معيار مركب يستخدم للفرقة بين المشروعات.	1. توفير البيانات الخاصة بالمشروع الصغير عن:	1) التوصل إلى مفهوم متعدد الأبعاد للفرقة بين المشروع الصغير وغيره من المشروعات.
2. تم إدراج الحرفة ضمن المشروعات الصغيرة ،في حين أن الكتابات تفرق بين الحقة الزمنية التي ساد فيها العمل بالحرف وبين غيرها التي بدا فيها العمل في المشروعات الصغيرة.	▪ نوع الملكية. ▪ درجة الآلية. ▪ السوق الحالي والمستهدف. ▪ مصدر المواد الخام. ▪ منطقة التواجد والعمل.	2) تحديد المنافع المرتبطة بتصنيف أنواع ومستويات المشروعات الصغيرة.
3. عدم وضوح وتفسير مفهوم لفظ صغير يجعل الفرقة بين المشروعات غير خاضعة لمقياس دقيق.	2. التوصل إلى الخصائص المميزة للمشروعات الصغيرة استنادا إلى الواقع .	3) اقتراح إضافة معيار حجم رأس المال لمعيار مصدر رأس المال.
4. ليس بالضرورة أن يرتبط قلة عدد الممولين بحجم تمويل صغير وبالتالي يصبح المشروع صغير.	3. دراسة مدى إمكانية التوصل للعدد الأنسب من العمالة والذي يمكن أن يضاف مقترنا بالتخصص والمستوى التكنولوجي	4) وضع معيار لعدد العمالة بالمشروعات الصغيرة يرتبط بالمستوى التكنولوجي وتخصص المشروع.
5. لا يوجد اتفاق بين الكتابات على الأفراد الذين يعملون بالمشروع .		5) اقتراح معيار مركب يرتبط بنوع النشاط وتخصصه والمستوى التكنولوجي إضافة لعدد العمالة.
6. قد لا يكون معيار العدد مقبولا بمفرده نظرا لان معيار العدد		6) اقتراح الخصائص التي يمكن الاعتماد عليها في تميز المشروع الصغير عن غيره من المشروعات.

(7) اقتراح تقسيم الخصائص إلى خصائص داعمة وتساعد على النمو وأخرى معوقة وتمثل تحديات.	للمشروع الصغير. 4. دراسة مدى إمكان الاعتماد على المستوى التكنولوجي في تصنيف المشروعات. 5. تحديد درجة الآلية وعدد الآلات في المشروعات الصغيرة القائمة بالمملكة.	يختلف في ظل تغير المستوى التكنولوجي 7. يحتاج المفهوم المرتبط بالمستوى التكنولوجي أن يحدد نوع التكنولوجيا أو درجة الآلية بالإضافة إلى عدد العمالة وارتباطا بتخصص النشاط. 8. عمومية الخصائص نظرا لان بعضها يمكن أن ينطبق على مشروع صغير أو كبير. 9. وجود خلط بين الخصائص المرتبطة بالمشروع وممارسات صاحب المشروع 10. إشارة الخلط نسبيا بين تصنيف المشروعات الصغيرة والشركة العائلية التي تمول من أموال العائلة (بند 12).
--	---	--

1. الملاحظات والمؤشرات المستخلصة بشأن مفهوم وخصائص المشروع الصغير .

تم استخلاص من المسح الأدبي الملاحظات والمؤشرات التالية :

1/1_ مفهوم المشروع الصغير:

- (1) تختلف الآراء حول تعريف المشروع الصغير نظرا لاختلاف المعيار الذي يستند إليه التعريف.
- (2) عدم وجود تعريف موحد للمشروعات الصغيرة نظرا لاختلاف ظروف ومواصفات النشاط الاقتصادي من دولة لأخرى.
- (3) تتعدد التعريفات باختلاف مجال أو قطاع نشاط المشروع الصغير .
- (4) وضوح تعدد معايير تحديد مفهوم المشروع الصغير .
- (5) تتعدد معايير تعريف المشروعات الصغيرة
- (6) عدم وضوح وتفسير مفهوم لفظ صغير الحجم يجعل التفرقة بين المشروعات غير خاضعة لمقياس دقيق .
- (7) بعض التعريفات تدرج الحرفة ضمن المشروعات الصغيرة في حين أن بعض الكتابات تفرق بين الحقة الزمنية التي ساد فيها العمل بالحرفة وبين غيرها التي بدا فيها العمل في المشروعات الصغيرة.
- (8) أهمية الاعتماد على معيار مركب يستخدم للتفرقة بين أحجام المشروعات.
- (9) أهمية مراعاة طبيعة النشاط عند تطبيق معايير مفهوم المشروع الصغير .
- (10) ضرورة مراعاة خصائص كل دولة عند تطبيق معايير مفهوم المشروع الصغير .

الاستنتاجات

وبالتركيز على تلك الدراسات المهمة بالتخطيط المنهجي لوضع التعريف (الوادي 2005، مرتجي 2004) وكذلك تلك الدراسات المتعلقة بالملكة العربية السعودية نخلص إلى ما يلي :

(9) المشروعات الصغيرة والمتوسطة هي الشركات التي يتراوح عدد العاملين فيها بين (5،250) عاملا. "الاسكوا، 2001، "

(10) المشروع الصغير "هو الذي يتوافر فيه اثنان على الأقل من الشروط الثلاثة التالية:

د- ألا يزيد الدوران خلال السنة المالية عن 1.4 مليون جنية إسترليني.

هـ- ألا يزيد مجموع الميزانية العمومية عن 0.7 مليون جنية إسترليني.

و- ألا يزيد المعدل الأسبوعي لعدد العاملين عن 50 عاملا.

(Dewhurst and Burns. 1985:)

(11) المشروع الصغير: بأنه العمل الذي يتصف بالاتي:

ح- يديره أصحابه بشكل فعال.

خ- يحمل الطابع الشخصي بشكل كبير.

د- يكون مجليا إلى حد كبير في المنطقة التي يعمل فيها.

ذ- له حجم صغير نسبيا في الصناعة التي ينتمي إليها.

ر- يعتمد بشكل كبير على المصادر الداخلية لتمويل رأس المال من أجل نموه.

(بومباك - 1989)

(12) المشروع يعتبر صغيرا عندما يستوفى اثنين على الأقل من الشروط الآتية:

هـ- عدم استقلال الإدارة عن المالكين، وان يدير المشروع المالكون أو بعضهم.

و- يتم تمويل رأس المال للمشروع من مالك واحد أو عدد قليل من المالكين.

ز- العمل في منطقة محلية، فيكون العمال والمالكون من مجتمع واحد.

ح- أن يكون حجم المشروع صغير نسبيا بالمقارنة مع القطاع الذي ينتمي له.

(لجنة التنمية الاقتصادية الأمريكية (CED)

(13) المشروع الصغير: منشأة شخصية مستقلة في الملكية والإدارة، وتعمل في ظل سوق

المنافسة الكاملة في بيئة محلية غالبا، وبغناصر إنتاج محصلة استخدامها محدودة مقارنة

بمثيلاتها في الصناعة. (عنة 2001)

(14) هو المشروع الذي يخلق عملاً بدرجة مخاطرة عالية أو دعم تأكد عال لغرض تحقيق الربحية والنمو، عن طريق التعرف على الفرص المتاحة وتجميع الموارد الضرورية لإنشاء المشروع.

(العطية - 2002)

(15) المشروعات الصغيرة والمتوسطة هي تلك المشروعات التي يدخلها حجمها دائرة المشروعات التي تحتاج للدعم والرعاية، والتي تتسم بعدم قدرتها الفنية أو المالية على توفير هذا الدعم من مواردها وقدراتها وإمكاناتها الذاتية. (أبوموسى، 2003)

(16) المشروعات الصناعية الصغيرة بأنها تلك التي تعتمد في نشاطها الإنتاجي على العمل اليدوي، مع الاستعانة ببعض المعدات اليدوية والآلات والأدوات البسيطة. (يوسف، 2002)

ويؤكد الباحثون (محمد 2008، عيد 2009) تعدد وتباين تعريفات المشروع الصغير ما أشارت إليه كتابات ودراسات عديدة إلى وجود ما يزيد عن 60 تعريفاً مختلفاً للمشروعات الصغيرة في 80 دولة وينتهي الباحث إلى أنه يمكن تصنيف تعريفات المشروع الصغير وفق المداخل التالية:

(4) التعريف وفق المنهج وصفي

(5) (التعريف وفق المنهج كمي

(6) (التعريف وفق المنهج نوعي

(4) التعريف وفق المنهج الوصفي: اتفق معظم الباحثين على أن المشروع الصغير والمتوسط يجب أن يستوفي الشروط النوعية التالية:

د- محدودية الحصة التسويقية: المشروع الصغير أو المتوسط يحتل حصة سوقية

صغيرة ومحددة ولا تمكنه من التأثير على أسعار السلع والخدمات المقدمة.

هـ- استقلالية المشروع: يتميز المشروع الصغير بالاستقلالية الكاملة في إدارة شئون

مشروعة وليس يمكن أن يعود لجهة أعلى منه إدارياً عند اتخاذ قرار ما.

و- فردية وشمولية الإدارة: صاحب المشروع يمارس أو يشارك في معظم المهام

الإدارية حيث لا يوجد نمط الإدارة المتبع في الشركات الكبيرة والذي يسمح

بالتفويض في مهام إدارية أخرى.

(5) التعريف وفق المنهج الكمي :

ت- يمكن تمييز المشروع الصغير من خلال قيمة الموجودات الثابتة وعدد العاملين.

ث- معايير كمية أكثر تعقيداً: واحدة من مزايا قطاع الأعمال الصغيرة بعلاقتها بالتنمية

الاقتصادية يتعلق بالاستخدام الأمثل لرأس المال القليل أو النادر أصلاً (محمد 2008، عيد

2009).

ويشيع استخدام معيار عدد العاملين في جميع أنحاء العالم، إلا أنه تجد الإشارة إلى أن المعيار يختلف من مجتمع إلى آخر طبقاً لظروف المجتمع ودرجة تطوره ومستويات الأسعار والفلسفة الاقتصادية السائدة، فمثلاً في اليابان كان يتم تعريف الصناعات الصغيرة قبل الحرب العالمية الثانية بأنها: المنشآت التي يعمل بها 100 عامل فأقل، وبعد هذه الحرب أصبح تعريف الصناعات الصغيرة بأنها المنشآت التي يعمل بها أقل من 300 عامل. وبالنسبة لمنظمة العمل الدولية، فقد أصدرت توصيات خاصة باعتبار أن الصناعات الصغيرة في الدول الأفريقية: هي المنشآت التي يعمل بها أقل من 50 عاملاً. ومن التصنيفات المستخدمة في هذا المجال ما يسمى بتصنيف Broth and Heimins والذي يميز المنشآت على النحو التالي (السهلاوي 2001):-

- منشآت أعمال أسرية (1 - 9 عمال).
- منشآت أعمال صغيرة (10 - 49 عامل).
- منشآت أعمال متوسطة (50 - 100 عامل).
- منشآت أعمال كبيرة (أكثر من 100 عامل).

كما تعتبر منظمة المنشآت الصغيرة الأمريكية SBA هي الرائدة في تبني هذا المعيار. حيث تعرف المنشأة الصغيرة بأنها تلك المنشأة التي يعمل بها 500 عامل فأقل.

6) التعريف وفق المنهج النوعي:

- ح- الإنتاج غير الممركز والاستناد إلى الأسواق المحلية.
- ط- المشاريع الصغيرة تلبي احتياجات مختلفة ومتباينة للمستهلكين سواء على صعيد المنتجات أو الخدمات.
- ي- الدور المركزي لصاحب المشروع.
- ك- إن صاحب المشروع هو مالك ومديد المشروع الصغير.
- ل- الأساس العائلي للإنتاج.
- م- استراتيجيات التعاون.
- ن- التعاقد من الباطن.

وعليه فقد اشار عدد من الباحثين (العشماوى 2006، جبر 2006) أيضا إلي أن هناك تعريفات متعددة منها ما يلي :

4) التعريف البريطاني: عرف قانون الشركات 1985 المشروع الصغير أو المتوسط بأنه "المشروع الذي يفي بشرطين أو أكثر من :

- ❖ حجم تداول سنوي لا يزيد عن 8 مليون جنيه إسترليني .
- ❖ حجم رأس مال مستثمر لا يزيد عن 3.8 مليون جنيه إسترليني.

❖ عدد من العمال وموظفين لا يزيد عن 250 موظف.

هذه المحددات الثلاثة قاصرة على شمل كل ما هو صغير وحيث أن ما هو صغير في الصناعات الخدمية قد لا يكون كذلك في مجال السياحة أو الصناعات التحويلية ولقد تم معالجة هذه الفروق والاختلافات من خلال إعطاء تعريفات خاصة بكل قطاع اقتصادي.

تعريفات خاصة لكل قطاع اقتصادي

م	المجال	معيار القياس كحد أدنى
1	التصنيع	200 عامل
2	البيع بالتجزئة	185000 جنية إسترليني حجم تداول سنوي
3	البيع بالجملة	370000 حجم تداول سنوي
4	البناء	25 عامل
5	المناجم	25 عامل
6	تجارة السيارات	365000 جنية حجم تداول سنوي
7	خدمة متنوعة	185000 جنية حجم تداول سنوي
8	شركات النقل	5 سيارات

(5) التعريف الأوروبي:

وضع الاتحاد الأوروبي تعريف كمي للمشروع الصغير بالمحددات الآتية:

حجم تداول سنوي لا يزيد عن 16 مليون جنية إسترليني.

حجم رأس مال مستثمر لا يزيد عن 8 مليون جنية إسترليني.

عدد من العمال والموظفين لا يزيد عن 250 عامل وموظف.

(6) تعريف جنوب شرق آسيا:

لا يوجد تعريف واحد شامل للمشروع الصغير حيث يختلف ظروف ومواصفات النشاط الاقتصادي ومستوى المعيشة من دولة لأخرى فيما ينطبق على المشروع الصغير في بريطانيا وأمريكا لا ينطبق بالضرورة في مناطق أخرى.

دول جنوب شرق آسيا أوجد لها تعريفات ومعايير قياس للمشروع الصغير تختلف عن تلك المعمول بها في بريطانيا وهي التعريفات المعمول بها في خمسة من دول جنوب شرق آسيا وفق ما هو موضح بالجدول :

م	الدولة	مقياس القياس كحد أقصى
1	إندونيسيا	أقل من 19 عامل
2	ماليزيا	أقل من 25 عامل
3	الفلبين	أقل من 99 عامل
4	سنغافورة	أقل من 50 عامل
5	تايلاند	أقل من 50 عامل

وفيما يلي ملخص لبعض الدول التي تعتمد كثيراً على معيار عدد العمالة في تعريف المنشآت.

الدولة	عدد العمالة	معايير أخرى
<u>كندا</u>	• غير مستخدم • أقل من 500 في الصناعي و 50 في الخدمي • غير مستخدم	أقل من 5 ملايين دولار مبيعات سنوياً.
<u>الولايات المتحدة</u>	• أقل من 500 غير مستخدم • غير مستخدم	• غير سائد عادة أقل من 5 ملايين دولار مبيعات سنوياً

• مستقل من 7 ملايين يورو مبيعات أو 5 مليون أصول ل من 40 مليون مبيعات أو 27 مليون أصول	• اقل من 10 • اقل من 50 • اقل من 50 إلى 250	<u>الاتحاد الأوروبي</u> • متناهي الصغر • الصغير • المتوسط
لا يوجد	هناك تعريفان رسميان مستخدمان • اقل من 10 • اقل من 50 (اقل من 100) • اقل من 250 (اقل من 500)	<u>المكسيك</u> • متناهي الصغر • الصغير • المتوسط
لا يوجد	• غير مستخدم • اقل من 200 في كثافة العمالة • اقل من 100 في كثافة رأس المال	<u>تايلاند</u> • متناهي الصغر • الصغير • المتوسط
لا يوجد	• اقل من 10 • من 10 إلى 49 • من 50 إلى 199	<u>تركيا</u> • متناهي الصغر • الصغير • المتوسط
لا يوجد	أقل من 5 عمال م ن 5 – 19 عامل من 20 – 99 عامل من 100 فما فوق	اليونيدو (الدول النامية) • متناهي الصغر • الصغير • المتوسط • الكبيرة

لا يوجد	99 عامل وأقل من 100 – 499 عامل 500 عامل فما فوق	اليونيدو (الدول الصناعية) • الصغير المتوسط الكبيرة
لا يوجد	(وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية 1998) • من 1 إلى 5 • من 5 إلى 14 • من 15 إلى 49	<u>مصر</u> • متناهي الصغر • الصغير • المتوسط

المصدر : تم تجميع المعلومات من الدراسات السابقة.

التصنيف المقترح :

بعد مراجعة التعريفات والتصنيفات الدولية للمنشآت الصغيرة ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة (العشماوى 2006، جبر 2006) لعدد من الدول النامية والمتقدمة عددها 54 دولة امكن تصنيف التعريفات للمنشآت الصغيرة لديها بحسب ما يوضح الجدول :

المعيار تصنيف الدول	عدد العاملين	أصول عاملة	حجم المبيعات	العمالة والمبيعات	العمالة والأصول	المبيعات والأصول	الإجمالي
دول متقدمة	9	1	0	2	3	0	15
دول نامية	6	10	1	5	16	1	39
الإجمالي	15	11	1	7	19	1	54

ويلاحظ من الجدول السابق أن معيار عدد العاملين تم استخدامه لوحده في 15 دولة أو تم اعتماده مركباً مع تصنيف آخر في 41 دولة من 54 دولة في العالم. وعليه فيرى الباحثون إن معيار العمالة هو احد المعايير الهامة التي يجب أن يعتمد في المملكة العربية السعودية. ويبقى الحاجة إلى معيار آخر للوصول إلى أكثر دقة. وحيث تم مناقشة هذه المعايير باستفاضة في أحد ورش العمل لهذه الدراسة فقد خلص الباحثون إلى اختيار معيار حجم المبيعات كمعيار مساند يمكن استخدامه مع معيار العمالة (عدد العاملين). وقبل وصف هذا المعيار نشير إلى عدد من الدراسات المحلية في المملكة العربية السعودية، وكذلك التعريفات التي طرحتها الجهات الرسمية في تقاريرها وإحصاءاتها وتصنيفاتها على مستوى المملكة ويمكن أن نبرز في هذا الصدد ومن خلال الجدول الآتي تعريفات أهم الجهات:

تعريف المنشأة الصغيرة لدى بعض الجهات الحكومية في المملكة العربية السعودية

الجهة	المعيار	ملاحظات
وزارة المالية (مؤسسة النقد)	رأس المال	الصغيرة 5 مليون فأقل
		المتوسطة من 5 مليون إلى أقل من 30 مليون
		الكبيرة أكثر من 30 مليون
وزارة الشؤون الاجتماعية	العمالة	الصغيرة جداً 1 – 19
		الصغيرة 02 – 99
الغرفة التجارية الصناعية (بجد)	العمالة	الصغيرة أقل من 30
		المتوسطة من 30 – 60
		الكبيرة تزيد عن 60
رأس المال	رأس المال	الصغيرة أقل من 375 ألف ريال سعودي
		المتوسطة من 375 ألف إلى أقل من 20 مليون ريال
		الكبيرة أكثر من 20 مليون ريال
وزارة التخطيط والاقتصاد	العمالة	الصغيرة أقل من 10
		المتوسطة من 10 – 49
		الكبيرة تزيد عن 50
مجلس الغرف السعودية	العمالة	الصغيرة أقل من 20
		المتوسطة من 20 – 59
		الكبيرة أكثر من 60
الغرفة التجارية الصناعية بالرياض	العمالة	الصغيرة أقل من 50
		المتوسطة من 50 – 150
		الكبيرة أكثر من 150
رأس المال	رأس المال	الصغيرة أقل من 5 مليون
		المتوسطة من 5 – 20 مليون
		الكبيرة أكثر من 20 مليون
وزارة التجارة والصناعة (الاستراتيجية الوطنية للصناعة)	العمالة	الصغيرة أقل من 6-50
		المتوسطة من 51 – 200
		الكبيرة أكثر من 200
رأس المال	رأس المال	الصغيرة أقل من 20 مليون
		المتوسطة من 20 – 50 مليون
		الكبيرة أكثر من 50 مليون
وزارة العمل	العمالة	الصغيرة 1-50
		المتوسطة 51-499
		الكبيرة 500-2999

المصدر : تم تجميع المعلومات من الدراسات السابقة والإحصاءات المنشورة لهذه الجهات حتى 2012.

وكأساس مبدئي لتبني التصنيف التالي للمنشآت تعزيزاً ومباركة للجهود السابقة التي بذلت من الجهات المعنية في المملكة العربية السعودية. حيث يبدأ بتصنيف يعتمد على الأنشطة ثم محاولة دمج أكثر من معيار كمي ونوعي ليكون تصنيف مركب يصعب تعميمه. فرأى الباحثون والمشاركون في ورش العمل أن تبسيط هذا التصنيف تسهياً للتطبيق في هذه المرحلة من نمو المفهوم في المملكة بالرغم من القناعة أن التصنيف الأمثل هو التصنيف القائم على أساس النشاط الإقتصادي بحيث يختلف تصنيف المنشأة الصغيرة في الصناعة عنها في الخدمات. كما يحسن أن يجمع التصنيف بين عناصر كمية وأخرى نوعية.

أما تحديد الحد الرقم الفاصل فقد تم من خلال استقراء واستعراض العديد من الدراسات المحلية في الدول النامية المشابهة، وكذلك التصنيفات السابقة التي قامت بها الجهات المحلية في السعودية، كما تم الأخذ بالاعتبار مدى تأثير هذا التصنيف على عدد المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة نسبة للمنشآت الكبيرة. وقد تم مناقشة هذا التصنيف في ورش العمل المصاحبة لهذه الدراسة والتي شارك فيها ممثلون عن كل الجهات الحكومية التي وضعت تعريفاً سابقاً، وتم عرضه بعد ذلك على عدد كبير من خبراء ومختصين بريادة الأعمال والمنشآت الصغيرة لتلقيه والتعليق عليه وتم بعد ذلك الخروج بهذه النتيجة التي أيدها أغلب المشاركون وأصحاب الاختصاص.

جدول تصنيف المنشآت

التصنيف	منشأة صغيرة جداً	منشأة صغيرة	منشأة متوسطة	منشأة كبيرة
عدد العاملين	أقل من 5	من 5- إلى 50	من 51- إلى 250	أكثر من 250
المبيعات السنوية	أقل من 500,000 ريال	من 500,000 إلى 10 مليون ريال	من 10 مليون - 50 مليون ريال	أكثر من 50 مليون ريال